رابط المادة على منصة باحث

نور على الدرب 150 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الحادية والخمسون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير - 00:00:20

في حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضوا اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة - 00:00:40

مجتمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وباركت حياكم الله. ولا رسائل هذه الحلقة تحمل ثلاث قضايا. القضية الاولى يقول صاحبها اذا ترك الانسان الصلاة تهاونا او كسلا تركا نهائيا وهو مسلم. ويعرف الاسلام واهله مسلمون. ثم مرض بمرظ صعب - 00:01:00

وتوفي ماذا يكون حاله؟ هل يدعى له بالرحمة؟ ويدفن في مقابر المسلمين؟ ام كيف يكون التوجيه؟ جزاكم الله خيرا. اذا ثبت انه تارك ان الصلاة متعمدا طول حياته ولم يعرف عنه انه تاب قبل موته فرجع الى الله عز وجل فانه يموت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:20

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان امر الصلاة عظيم ومكانها عند الله كبير وهي عمود الاسلام وهي الركن الثاني من اركان الاسلام بعد الشهادتين. وهي اول ما يحاسب عنه العبد يوم القيامة من اعماله. فان فان قبلت قبل سائر - 00:01:40

وان ردت رد سائر عمله ولا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة ولا دين لمن لا صلاة له ومن اراد ان يعرف قدر الاسلام عنده فلينظر الى الصلاة عنده. والصلاة كما قال الله تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. الصلاة هي عنوان الاسلام. فمن تركها او تعمد - 00:02:00

لتركها فانه يكفر بذلك ويخرج من الدين قوله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر والشرك ترك الصلاة واهل النار اذا سئلوا ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين. هذا اول جواب يجيبون به عن هذا السؤال. فالامر خطير جدا. فهذا الذي نسأل عنه السائل - 00:02:20

انه مضيع للصلاة وانه مات على ذلك ولم يعرف انه تاب الى الله قبل موته بل مات وهو على هذه الحالة لا يصلي هذا يعتبر كافرا لا يجوز ان يعامل معاملة موتى المسلمين فلا يدفن في مقابر المسلمين ولا يدعى له ولا يستغفر له لانه - 00:02:40

مات على غير الاسلام. اما ان عرف انه تاب الى الله قبل ان تبلغ روحه الغرغرة. ورجع الى الله وندم على ما حصل منه انه يعامل معاملة المسلمين لان التوبة تذب ما قبلها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا اصيب شخص بمرض - 00:03:00

النصيب واستمر معه ذلكم المرض فترة طويلة. وكان اثناء فترة مرضه ونتيجة للمرض لا يهتم بنفسه ولا يعمل ولا يخرج من البيت وسئل لماذا لا يؤدي الصلاة فيقول انا لا استطيع انا حالتي ما هو كذا وكذا. هل يكون والحال ما ذكر كحال اولئك - 00:03:20

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هذا فيه تفصيل. اذا كان ليس معه عقل قد اختل عقله وتفكيره وصار لا يميز بين الامور هذا ساقط عنه التكليف قوله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم المجنون حتى يفيق وهذا مثله مثل المجنون بجامع فقدان -

00:03:40
العقل الذي هو مناطق اما اذا كان معه عقله وتفكيره ويترك الصلاة متعمدا فان هذا لا عذر له ويحكم عليه بالكفر لانه ترك صلاة متعمدا وهو عاقل ومعه تفكيره والمريض الذي يستطيع ان يصلي يعقل الصلاة تجب عليه بحسب حاله لا تسقط - 00:04:00
الصلاة عن المريض ان يصلي على حسب حاله قوله صلى الله عليه وسلم للمريض صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب في رواية ان لم تستطع هم السلك فدل على ان المرض ليس بعذر في سقوط الصلاة الا اذا وصل الى فقدان العقل اذا وصل الى فقدان العقل فانه - 00:04:20
تسقط عنه الصلاة سائر التكاليف حتى يعود اليه عقله ويعافى. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احد المستمعين يسأل مستمعة تسأل وتقول هل صحيح اذا ذهب الانسان الى امرأة زوجها متوفى لا يجوز له ان يأكل من عندها شيء مع ان اولادها - 00:04:40
يعملون ويقدمون ولا تحتاج احد. وهل يجوز ولو كان اولادها صغارا ولا يستطيعون التقديم ليعيشوا مأجورين افيدونا جزاكم الله خيرا. نعم؟ هل صحيح اذا ذهب الانسان الى امرأة متوفى؟ لا يجوز له ان يأكل من عندها شيء - 00:05:00
مع العلم ان اولادها يعملون ويقدمون ولا تحتاج احد. وهل يجوز اذا كان اولادها صغارا ولا يستطيعون التقديم ولا ام لا يجوز افيدونا ما نريد جزاكم الله خيرا. لا بأس على المرأة اذا زارت اه اختا لها في الله. وتوفى زوجها وقدمت اليها شيء - 00:05:20
من الاكل ان تأكل منه لان هذا من مكارم الاخلاق ومن تطييب عاقر المزور الزائر يكرم آآ زائره المزور يكرم زائره والزائل يطيب خاطر زائره ان يأكل مما قدمه له ولا حرج في ذلك لا بالنسبة للمتوفى عنها ولا لغيرها ولا - 00:05:40
يسمع لمن لها اولاد صغار او من ليس لها اولاد صغار. الذي يقدم للزائر يأكل منه رقيبا لخاطر مظيفه. نعم. جزاكم الله وخيرا واحسن اليكم اذا اقتضى الانسان بالامام وهو في الثانية او الثالثة او الاخيرة. هل يكون التشهد فقط؟ ام يقول الصلوات الابراهيمية والدعاء - 00:06:00
ثم يقوم ويكمل افيدونا جزاكم الله خيرا. المسروق يتابع امامه فيما بقي من الصلاة. من الركعات ومن الجلوس التشهد وغير ذلك. فاذا قال فاذا سلم امامه فانه يقوم ويأتي بما فاته. فان كان لم يدرك مع الامام الا ركعة واحدة فانه يضيف اليها - 00:06:20
اخرى ويجلس للتشهد الاول ان كانت الصلاة غير ثنائية ثم يقوم ويأتي بما بقي من صلاته ثم يجلس للتشهد الاخير ويأتي به ثم يسلم اما اذا كانت الصلاة ثنائية فصلاة الفجر فانه يأتي بركعة يضيفها الى الركعة التي ادركها مع الامام وكذلك صلاة الجمعة ثم - 00:06:40
اجلس للتشهد الاخير ويأتي به ثم يسلم. هذا هو المسبوق بقوله صلى الله عليه وسلم آآ اذا اتيتم الى الصلاة فعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. وفي رواية فاقضوا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. امرأة توفي زوجها - 00:07:00
وفي اثناء عدتها كانت تخرج للعمل لتعيش اطفالها وتذهب الى والدها الى والدها ووالدتها من اجل خدمتهم وايضا لتحقد لاخيها المتوفاة زوجته واطفاله صغار. وكل هذا لعدم وجود احد للقيام بتأدية هذه الواجبات - 00:07:20
وكانت تعود وتنام في بيت زوجها. فهل عدتها وحدادها على الوجه المشروع ام انها خالفت الاوامر؟ جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. العدة عدة المتوفى عنها الانتظار مدة اربعة اشهر وعشرة ايام. بحيث انها تنتظر ولا تتزوج ولا - 00:07:40
يجوز خطبتها تصريحا في هذه المدة. وفي اثناء العدة يلزمها الاحجاب فهو عدة امور اولها عدم الخروج من البيت الذي توفي وهي فيه الا لحاجة لابد منها فانها تخرج بقدر الحاجة ثم ترجع الى بيتها. اما اذا لم يكن هناك حاجة فانه يجب عليها البقاء في - 00:08:00
بيت العدة حتى تنتهي. هذا شيء والشيء الثاني ترك الطيب المعتدة للوفاة لا تتطيب بجميع انواع الطيب. الشيء الثالث ترك الزينة في بدنها من خراب وكحل وادوات التجميل والمساحيق كل هذه تتجنبها وقت العيد. الشيء الثالث الشيء هو - 00:08:20
الشيء الرابع تجنب لبس الحلي بجميع انواعه في يديها وفي حلقها وفي جميع انواع الحلي يتجنب لبسه حتى لا تنقضي عدتها الشيء الخامس تتجنب ثياب الزينة فلا تلبس الا ثيابا عادية ليس فيها زينة وليس فيها ما يجلب الانظار اليها بل تكون ثيابا - 00:08:40
ساترة ليس فيها زينة. هذه امور الاحداث. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هذه المرأة تخرج بخدمة ابيها وامها وتخرج ايضا لتحتضن وتخرج ايضا لخدمة اخيها الارمل الذي توفيت زوجته وليس له الا اطفال صغار. وتسأل هل - 00:09:00

عدتها صحيحة ام يلزمها ان تعيدها وعمرها الان ثمانون عاما؟ الاعادة لا يلزمها اعادتها لان العدة تنتهي بمضي مدتها الله المستعان لكن الاحداد مم تركته لعذر اذا كانت تركته لعذر وهو الخروج يعني تركت نوعا من الاحداد وهو البقاء في البيت اذا كان - 00:09:20
فخروجها لاجل حاجة ملحة وهؤلاء محتاجون. نعم. نعم. مضطرون لخدمتها لهم فهذا شيء معذورة فيه والحمد لله. الحمد لله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل ما يسمى بالجمعية يجوز او لا؟ يضعون مالا يحددونه على رأيهم في كل شهر عند شخص - 00:09:40
واحد ثم يضربون عليه القرعة ايهم يكون له المال في هذا الشهر؟ هل يجوز هذا او لا؟ هذا ما يسمونه بالقرض الجماعي قد كثر وقوعه ان بعض الموظفين وانا ارى انه لا ينبغي لان فيه التزامات وفيه اثقال بالديون لعدة اشخاص هذا من ناحية - 00:10:00
والناحية الثانية ان انه قرض جر نفعا للمقرف لانه ما اقرضهم الا بشرط ان يقرضوه. فهو تقارب واذا قلت لشخص انا اقرضك بشرط ان تقرضني فهذا لا يجوز عند اهل العلم لانه قانون جر نفع قد قال النبي صلى الله عليه وسلم كل قرظ جر نفعا فهو ربا وان كان فيما في - 00:10:20
به مقال الا ان الا ان اهل العلم اجمعوا على معناه وان كل قاظ جر نفحا فهو ربا وهذا مصرح به في كتب الفقه وشروح الحديث والحمد لله هذا من ناحية وناحية ثالثة وهو ان هذا بيعتان في بيعة لانه لانه عقد مشروط في عقد لان القرض عقد - 00:10:40
فاذا قلت لشخص انا اكرمك هذا عقد حق نقاب بشرط ان تقرضني فهذا عقد اخر. انت شربت عقدا في عقد فهو معنى بيعتين في بيعة الذي نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم. فعلى كل حال هذه هذه المعاملة فيها عدة محاذير والذي ينبغي تجنبها. واذا احتاج الانسان الى - 00:11:00
فهناك طرق اخرى للحصول على القرض من اخوانه لا يقترض من احد اخوانه او من جماعة من من الناس يقترض منهم اه مبالغ يسددها لهم عندما يستطيع التسديد ولهم الاجر في ذلك. لان هذا من عقود الانفاق التي يقصد بها الاحسان الى المحتاجين. نعم - 00:11:20
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمعا من الباحة. تقول وقتكم في الله الف الف. بعثت برسالة وضمنتها جمعا من الاسئلة في احد اسئلتها تقول قرأت حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين. ومن قام بمئة - 00:11:40
اية كتب من القانتين. نعم. ومن قام بالف اية كتب من المقنطرين. ما معنى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ معناه معناه الحث على قيام الليل وان الانسان يقوم ما تيسر وان الاجر على حسب على حسب طول القيام وقصره فمن قام - 00:12:00
بعشر ايات فله اجر ومن قام بمئة اية فله اجر اكثر ومن قام باكثر من ذلك يعني كل ما طال القيام هو قراءة القرآن في صلاة بالليل فان فان الاجر يكون اعظم. قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يطيل القيام حتى تفطرت قدماه عليه الصلاة والسلام من طول القيام وقام معه ليلة - 00:12:20
الصحابي الجليل حذيفة بن اليمان رضي الله عنه فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبقرة ثم قرأ بالنساء ثم قرأ العمران لا يمر باية بلا رحمة الا وقف يسأل ولا يمر باية فيها تخويف الا وقف وتعوذ فهذا طول قيام حتى هم حذيفة - 00:12:40
رضي الله عنها يجلس ويترك النبي صلى الله عليه وسلم قائما من طول القيام. فعلى كل حال صلاة الليل فيها فضل عظيم واجر كبير. وآآ كل ما اطال الانسان القيام فيها واكثر من الركعات فانه افضل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. صليت صلاة العشاء - 00:13:00
في انني سجدت سجدة واحدة في احدى الركعات الاربعة. وعزمت على السجود للسهو ولكني نسيت فلم اسجد سجود السهو. وحيث وانني لم اتذكر الا بعد قيامي بركعتي السنة ثم قمت بعد ذلك باعادة صلاة العشاء. ما حكم ما فعلت؟ وما حكم صلاتي الثانية - 00:13:20
الله خيرا. اذا شككت في السجود فانه في حكم من ترك السجود. قال اهل العلم ومن شك في ترك ركن فكتركه. هم. فتركك للسجود

اذا تذكرت اذا حصل الشك وانت في الصلاة اذا حصل الشك وانت في الصلاة فان الواجب ان تلغي الركعة التي شككت في ترك السجود - 00:13:40

وتأتي بركعة بدلها وتكمل صلاتك وتسجد سجدتين للسهو تعتدل الركعة التي حصل فيها الشك لاغية وتأتي بدل هذا بركعة صحيحة وتكمل صلاتك وتسجد سجدتين للسهو الا اذا حصل الشك قبل ان تدخل في الركعة التي بعدها فانك - 00:14:00

ارجع وتأتي بما شككت فيه ثم تقوم للركعة التي بعدها وتسجد الى السهو. اما اذا صليت ولم يحصل عندك شك وانما شككت بعد الفراغ من الصلاة فهذا الشك لا اثر له لان الشك بعد اداء العبادة لا يلحقها وليس له تأثير. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول هذه المستمعة من - 00:14:20

ولم اوتر ولم استيقظ الا عند صلاة الفجر. فقمت وصليت صلاة الفجر ثم بعد ذلك ذهبت لعملي. ثم تذكرت ان انني لم اوتر فقمت بقضاء الوتر وذلك بعد صلاة الضحى. هل يعتبر قضائي للوتر في ذلك الوقت صحيحا؟ جزاكم الله خيرا. نعم - 00:14:40

عملنا مع عن صلاة المفروضة فانه يصليها اذا ذكرها اذا استيقظ اذا استيقظ فانه يصليها في اي وقت وكذلك لو نسيها فانه يصليها اذا تذكره في اي وقت قوله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها ان يصليها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك - 00:15:00

واما الوتر اذا تركه من الليل فانه يقضيه الضحى ما بين ارتفاع الشمس الى دخول وقت الظهر كل هذا وقت لقضاء الوتر الذي اتاه من الليل لا يقضيه لكن يشفعه فاذا كان يوتر بثلاث فانه يجعلها اربعا بسلامين وان كان يوتر بخمس فانه يجعلها - 00:15:20

يجعلها ستا لثلاث تسليمات وهكذا. وان كان يوتر باحدى عشرة فانه يصلي بالضحى ثنتي عشرة ركعة مثنى مثنى كل ركعتين بسلام هكذا كان يفعل النبي صلى الله عليه وسلم اذا فاته الوتر من الليل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما حكم - 00:15:40

في المصحف بغير يوم او نص المصحف مباشرة من غير حائل وهو على غير طهارة محرم. لقوله صلى الله عليه وسلم لا يمس القرآن الا طاهر فلا يجوز للمحدث حدث نصارى واكبر ان يمس المصحف مباشرة. اما اذا مسه من وراء حائل فلا بأس بذلك. نعم. جزاكم - 00:16:00

الله خيرا احيانا اتوضأ وانسأ البسملة في اول الوضوء ولا اتذكر الا اثناء صلاتي فاقول بسم الله اوله واخره شرا في نفسي ثم استمر في الصلاة هل تعتبر صلاتي صحيحة بهذا الوضوء الذي لم اسمي الله في اوله جزاكم الله خيرا - 00:16:20

علما بانني قد قمت باعادة صلاتي لانني شككت في البسملة اول الوضوء. البسملة خشوعة ابتداء الوضوء بالاجماع ولكن الجمهور على انها سنة وليست بواجبة. ذهب الامام احمد رحمه الله الى وجوبها في حالة الذكر. اما الناس فلا شيء عليه. فاذا نسيت وتوضأت - 00:16:40

ولم تسمي في اول الوضوء حتى فرغت من الوضوء فلا يدينك صحيح والحمد لله تسقط البسملة عنك لانك معلوم بالنسيان اما اذا ذكرت في اثناء الوضوء فانك تصلي وتمضي في وضوءك تسمي على باقيه وتكمل الوضوء والحمد لله. واما التسمية في الصلاة هذا غير مشروع ولا يجوز - 00:17:00

ولكن صلاة السائل صحيحة لانه يجهل الحكم. صلاته صحيحة لكن لا يعود لمثل هذا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الاردن وباعثتها احدى المجتمعات ورمزت الى اسمها بالحروف تسأل عن القسمة والنصيب في الزواج. وهل - 00:17:20

المرأة ان تخرج من البيت حتى يحصل لها النصيب ويراها الناس. او بماذا توجهونها؟ وهل هناك دعاء معين لمثل هذه الاحوال؟ جزاكم الله هل المراهم تتقي الله سبحانه وتعالى وان تتوكل عليه وتحسن الظن به وان تلتزم بشرائع الدين والله - 00:17:40

وعلا ييسر لها قال الله سبحانه وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله فعليها ان تتوكل على الله سبحانه وتعالى وان تحافظ على دينها وعلى الاخلاق الطيبة والاحتشام واما خروجها وظهورها الى - 00:18:00

راعى الناس ولتخطب فهذا فيه محاذير قد تتعرض للفتنة وقد تتبرج بالزينة بدعوى انها تريد لفت النظر اليها فيحصل بهذا محاذير وهذا غير مشروع بل هو محرم اذا بلغ الى حد التبرج واظهار المحاسن للناس للرجال هذا محرم - 00:18:20

عليها ان تتقي الله وان تتوكل على الله وان تحسن الظن بالله عز وجل وسيأتيها ما قدر لها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم - 00:18:40

على خير. مستمعي الكرام وكان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية - 00:19:00

الرياض الاذاعة برنامج نور على مرة اخرى. شكرا - 00:19:20